



قياس وتحليل العلاقة بين الاصلاح المصرفى والاستقرار الكلى في الجزائر

للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٠

Measuring and analyzing the relationship between banking reform and macro stability in Algeria for the period 2004-2020

أ.د. طالب حسين فارس الكريطي

سامرة عادل حمزة المطيري

taleb.h@uokerbala.edu.iq

samerah.a@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص:-

تناول البحث قياس وتحليل العلاقة بين الاصلاح المصرفى والاستقرار الكلى في الجزائر، من خلال بحث العلاقة النظرية بين اصلاح القطاع المصرفى ومتغيرات الاستقرار الكلى، للوقوف على الاسس النظرية التي توفرها الادبيات الاقتصادية لهذه العلاقة، وامكانية توظيفها في تحليل مسار تطور تجارب الاصلاح المصرفى في الجزائر وتأثيرها على متغيرات استقرار الاقتصاد الكلى، انطلاقاً من فرضية أساسية مفادها ان الاصلاح المصرفى ركيزة أساسية للاستقرار الاقتصادي، وان نجاح سياسات الاصلاح المصرفى يؤثر بشكل ايجابي على مستويات متغيرات استقرار الاقتصاد الكلى، واعتمد البحث على المنهجين الاستقرائي والاستباقي من خلال تحليل بيانات مؤشرات الاصلاح المصرفى وبعض متغيرات الاستقرار الاقتصادي في الجزائر خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠) وتم استخدام منهجية ARDL لبيان نمط العلاقة المذكورة بين الاصلاح المصرفى والاستقرار الكلى^(١)، وتوصل البحث الى استنتاجات اساسية ابرزها ان طبيعة علاقة التأثير بين متغيرات الاصلاح المصرفى ومتغيرات الاستقرار الكلى، هي احد اسس بناء سياسات الاصلاح المصرفى الفعالة في تطوير الجهاز المصرفى واثرها في النمو الاقتصادي، وعليه جاءت التوصية الابرز لمتخذ القرار بضرورة بناء سياسات الاصلاح المصرفى في اطار طبيعة تأثيرها على استقرار الاقتصاد الكلى وفق اتجاه العلاقة المثبتة تجريبياً.

(١) بحث مستقل من رسالة الماجستير الموسومة بـ (دور الاصلاح المصرفى في استقرار الاقتصاد الكلى تجارب دول مختارة مع اشارة للعراق)

١- باحثة

٢- تدرسي في كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء

**Abstract:**

The research dealt with measuring and analyzing the relationship between banking reform and macro stability in Algeria, by examining the theoretical relationship between banking sector reform and macro stability variables, to find out the theoretical foundations provided by the economic literature for this relationship, and the possibility of employing it in analyzing the course of development of banking reform experiences in Algeria and its impact on Macroeconomic stability variables, based on a basic hypothesis that banking reform is a fundamental pillar of economic stability, and that the success of banking reform policies positively affects the levels of macroeconomic stability variables. In the research sample countries during the period (2004-2020)The ARDL methodology was used to show the pattern of the aforementioned relationship between banking reform and macro stability, The research reached basic conclusions, most notably that the nature of the influence relationship between banking reform variables and macro stability variables is one of the foundations for building effective banking reform policies in developing the banking system and its impact on economic growth. On the stability of the macroeconomics according to the direction of the empirically proven relationship.

المقدمة:

يعد الاصلاح المصرفى من القضايا الجوهرية التي تشغلى متذدى القرار الاقتصادي والباحثين، لما يمثله من ضرورة أساسية للإصلاح الاقتصادي المطلوب للتنمية والنمو، وان العلاقة بين الإصلاح المصرفى والاستقرار الكلى هي الاطار الذى يجري من خلاله تقييم فعالية سياسات الإصلاح ومدى تكاملها ونجاحها في تطوير النظام المصرفى ودرجة تلبية لمتطلبات استقرار الاقتصاد الكلى، وبوصف ان الإصلاح المصرفى هو عملية واسعة وشاملة من التغيرات الجوهرية والضرورية التي تستهدف بنية النظام المصرفى لصالح مستويات أداء مقبولة ومت坦مية لوظائفه الأساسية تنسق ومتطلبات التطور الاقتصادي المستهدف، فإن انعكاس هذه العملية على متغيرات الاستقرار الاقتصادي يمثل المحصلة الأهم المعبرة عن درجة الاتساق المتحقق بين النظام المصرفى والنظام الاقتصادي ككل. وتنظر أهمية الاصلاح المصرفى في تحقيق الاستقرار الكلى في الجزائر حيث انعكس بشكل واضح على مستويات الاستقرار الكلى من خلال تأثير مؤشرات الاصلاح المصرفى في متغيرات الاستقرار الاقتصادي، وتعد تجربة الاصلاح المصرفى في الجزائر عينة مناسبة لدراسة تأثير الاصلاح المصرفى على متغيرات الاستقرار الاقتصادي.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية دور الاصلاح المصرفى في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحفيز الاقتصاد ودفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال تعبئة المدخرات وتجميعها في اوعية مصرفية لتمويل



المشاريع الاستثمارية المنتجة التي تسهم في خلق فرص عمل ومن ثم رفع مستوى النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

مشكلة البحث:

يعالج البحث المشكلة الآتية المتمثلة بمدى تعزيز الاصلاح المصرفي لاستقرار الاقتصاد الكلي؟ من خلال مسارات وقنوات انتقال عمليات الاصلاح في الجهاز المالي على متغيرات استقرار الاقتصاد الكلي، واتجاه وطبيعة هذا التأثير تمثلت بالجزائر، وكيف انعكست خصائص التطور في الجهاز المالي خلال مدة البحث على مسار العلاقة المدروسة بين متغيرات البحث.

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان الاصلاح المالي ركيزة اساسية للاستقرار الاقتصادي، وان نجاح سياسات الاصلاح المالي يؤثر بشكل ايجابي على مستويات متغيرات استقرار الاقتصاد الكلي خلال مدة البحث، وهناك اثار متباعدة بين الاصلاح المالي والاستقرار الكلي في الجزائر خلال مدة البحث.

هدف البحث: يهدف البحث الى :-

- ١- التأثير النظري للإصلاح المالي في استقرار الاقتصاد الكلي.
- ٢- دراسة وقياس العلاقة بين الاصلاح المالي والاستقرار الكلي في الجزائر للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٠.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على اتباع الاسلوب الوصفي التحليلي والذي يعتمد على المنهج الاستقرائي، واستخدام الاسلوب القياسي، من خلال نموذج ARDL، الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة.

حدود البحث: وتمثل بالآتي:-

- ١- الحدود الزمنية: (٢٠٠٤ - ٢٠٢٠).
- ٢- الحدود المكانية: الاقتصاد الجزائري.

هيكلية البحث:

سعيا لتحقيق هدف البحث تم تقسيم البحث الى ثلات مباحث، تناول المبحث الاول الاطار النظري للإصلاح المالي والاستقرار الكلي، في حين تناول المبحث الثاني العلاقة بين الاصلاح المالي والاستقرار الاقتصادي الكلي اما المبحث الثالث فقد تناول قياس وتحليل النماذج القياسية المقدرة في الاقتصاد الجزائري للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٠



المبحث الاول: الاطار النظري للإصلاح المصرفى والاستقرار الكلى

يناقش هذا المبحث مفهوم الاصلاح المصرفى والاستقرار الاقتصادي في الجزائر اما المبحث الثاني تناول تحليل العلاقة بين مؤشرات الاصلاح المصرفى ومؤشرات الاستقرار الاقتصادي في الجزائر في حين تناول المبحث الثالث قياس العلاقة بين الاصلاح المصرفى ومتغيرات الاستقرار الكلى وعلى النحو الاتي:-

اولاً: مفهوم الاصلاح المصرفى

فهو يشير الى (مجموعة العمليات الشاملة والمستمرة، التي تتضمن إعادة هيكلة وتطوير الانظمة والقوانين والتشريعات التي تساهم في زيادة حجم الاقراض والإيداع وتحسين الخدمات المصرفية)^(١)، وهناك مفهوم اخر للإصلاح المصرفى بأنه جزء من العمليات المالية التي تتمثل بالعمليات المصرفية والعمليات التأمينية والتي من شأنها المساعدة في العمليات الاستثمارية سواء أكانت قصيرة ام طويلة الاجل^(٢).

ثانياً: مفهوم الاستقرار الاقتصادي

يعرف الاستقرار الاقتصادي بأنه (تحقيق التشغيل الكامل للموارد الاقتصادية المتاحة وتقادي التغيرات الكبيرة في المستوى العام للأسعار مع الاحتفاظ بمعدل نمو مناسب في الناتج الحقيقي^(١)). ومن رؤية اخرى يمكن تعريفه ايضاً بأنه عملية تهدف الى تحقيق مستويات عالية من التوظيف والاستقرار في المستوى العام للأسعار ومن ثم تحقيق نمو اقتصادي مستقر، وهناك جانبان للاستقرار الاقتصادي، الاول قصير المدى يهدف الى التقليل من حدة التقلبات الدورية في النشاط الاقتصادي، والآخر طويل الامد يهدف الى تجنب الركود والتضخم وتحقيق نمو متوازن لكل من عرض النقد والناتج الحقيقي^(٢).

المبحث الثاني:- العلاقة بين الاصلاح المصرفى واستقرار الاقتصاد الكلى

من المتعارف عليه اقتصادياً ان هناك علاقة ايجابية بين تطور وكفاءة النظام المصرفى والاستقرار الاقتصادي، حيث ان النظام المصرفى المتتطور والمستقر هو الاساس في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلى من خلال توجيه المدخرات من الوحدات ذات الفائض الى الوحدات ذات العجز لتمويل مشاريع استثمارية منتجة من أجل خلق فرص عمل وزيادة الطاقة الانتاجية ودفع عجلة النمو الاقتصادي لذلك، فان وجود نظام مصرفى جيد الاداء هو شرط اساسي للوصول الى الاستقرار الاقتصادي الكلى لأنه يشكل المنصة التمويلية الرئيسية للأنشطة الاستثمارية^(٣).



إي انه كلما كان النظام المصرفي أكثر كفاءة، زادت امكانية توجيه الموارد النادرة للبلد إلى الاستخدام الأكثر انتاجية لها، وعند حدوث ذلك يمكن أن يصل الاقتصاد إلى مرحلة الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وبالتالي تحريك الاقتصاد نحو التخصيص الأمثل لموارد القطاعين الحقيقي والمالي^(٤).

وتعد المؤسسات المصرفية بأنواعها (البنوك المركزية، البنوك التجارية، البنوك المتخصصة، بنوك الاستثمار، البنوك الإسلامية، بنوك التوفير، البنوك الشاملة)، من أهم المؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في تنفيذ خطط الدولة التنموية الاقتصادية والاجتماعية، ويلعب النظام المصرفي دوراً حيوياً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال عدة مجالات أهمها:

أولاً: دور الاصلاح المصرفي في تحقيق النمو الاقتصادي:-

بعد ان اصبح النظام المصرفي المتتطور ركيزة اساسية للنمو الاقتصادي، تتبع اهمية هذا النظام من الخدمات المهمة التي يؤديها في الاقتصاد، مثل: تعبئة المدخرات المحلية بشكل ودائع، ومنح القروض، ومراقبة مدراء الاعمال (اصحاب المشاريع الذين يقتربون من المصارف)، وتحويل المخاطر وتسهيل العمليات المالية. ويعتبر تكوين رأس المال شرطاً اساسياً للنمو الاقتصادي، لذلك فانه في الانظمة المالية غير المتطورة للدول النامية، يعتبر تكوين رأس المال صعب التحقيق في فترة الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات من القرن الماضي، معظم حكومات دول العالم مارست دوراً واضحاً للتدخل في انظمتها المالية عن طريق احتكار ملكية المؤسسات المالية والتدخل المتزايد في الاعمال المصرفية، مثل التحديد المركزي لأسعار الفائدة، وتوجيه الائتمان وغيرها. هذه السياسات سميت بسياسات الكبح المالي، الهدف الاساسي لهذا التدخل في الاعمال المصرفية من قبل الحكومة هو جعل النظام المالي والمصرفي ان يقوم بدوراً فعالاً في تمويل وتعجيل عملية التنمية الاقتصادية.

وقد انتقدت هذه السياسات (الكبح المالي) من قبل العديد من الاقتصاديين مثل (Shaw, 1973) و(McKinnon, 1973)، والذين اعتبروا ان سياسات الكبح المالي والتدخل الحكومي في الاعمال المصرفية يؤدي إلى ضعف النظام المصرفي وإلى تقليل الادخار والاستثمار وبالتالي تدهور النمو الاقتصادي^(١).

ومع ذلك، فإن بعض الاقتصاديين لديهم أراء متشككة حول الدور الحاسم الذي يلعبه النظام المصرفي في دعم النمو الاقتصادي، اذا يجادل روبنسون (١٩٥٢) بأن التمويل المصرفي لا يمارس اي تأثير سببي على النمو وبدل من ذلك فإن تطوير النظام المصرفي يتبع النمو الاقتصادي



نتيجة لارتفاع الطلب على الخدمات المالية، وعندما ينمو الاقتصاد يظهر المزيد من المؤسسات المالية والمنتجات والخدمات المالية في السوق استجابة للطلب المتزايد على الخدمات المالية^(٢).

على العكس من ذلك يجادل Fitim & Artur (2021) ان النظام المصرفي يعزز النمو الاقتصادي لأن المدخرات تحفز الاستثمار والانتاج والعملة ومن ثم توليد نمواً اقتصادياً مستداماً أكبر، وقد تساعد القروض والتسهيلات المصرفية على تعزيز الاقتصاد من خلال تأثيرها المباشر على الاستثمار، ويؤكد ان البلدان التي فيها معدل ادخار محلي مرتفع لا تعتمد على الاستثمار الاجنبي المباشر، ومن ثم تقل المخاطر الناتجة عن تقلب الاستثمار الاجنبي بشكل كبير^(٣).

ويرى (Mohammed, 2017) إن القطاع المصرفي هو أحد ركائز بناء القدرة الإنتاجية للاقتصاد والائتمان المصرفي، وهو المحدد الرئيسي للنمو الاقتصادي والمصدر الداخلي الرئيسي لتمويل الاقتصاد الفلسطيني، ويرى أن خفض تكلفة الدين يساهم في توفير المزيد من التمويل المحلي، وتحسين سياساتهم الائتمانية، حيث يهدف إلى تعزيزها. قدرات جمع الأموال والاستثمارات المحلية، ومن ثم تحقيق النمو الاقتصادية^(٤).

ثانياً: دور الاصلاح المصرفي في تحقيق الاستقرار في مستوى الاسعار:-

ان استقرار الاسعار يعني مواجهة التضخم وارتفاع الاسعار وكذلك مواجهة ومحاربة الركود الحاصل في المجتمع، والتضخم، وهو الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار وهو ظاهرة خطيرة تؤثر على الاستثمار والادخار والنمو الاقتصادي وعدم الثقة والخوف من المستقبل إلى جانب الآثار الاجتماعية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي من التوزيع غير العادل للدخل والثروة^(٥).

تتمثل الوظيفة الأساسية للبنوك المركزية هي اصدار النقود وكذلك الرقابة على المصادر التجارية، والتحكم بالمعروض النقدي من خلال الائتمان عن طريق قيامها بخلق نقود الودائع والتي تعتبر أهم انواع النقود في النظام المصرفي الحديث، ويمكن للبنك المركزي تأثيراً واضحاً على حجم الائتمان المصرفي بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال الادوات الاساسية التي تؤثر في عرض النقد (سعر إعادة الخصم، عمليات السوق المفتوحة، نسبة الاحتياطي القانوني) أما ان تكون هذه السياسية ائتمانية توسعية أو سياسية ائتمانية انكمashية^(٦).

ان ادوات السياسة النقدية اشد قسوة من السياسة المالية في محاربة التضخم، لأن سحب السيولة عن طريق تدخل المصرف المركزي ستؤدي مباشرة الى تخفيض المعروض النقدي الذي بدوره سوف يؤدي الى رفع سعر الفائدة وتخفيف الطلب الاستثماري او حتى الطلب الاستهلاكي، اذا كان يعتمد على القروض مما يخفض الاسعار تدريجياً ويتوقف التضخم.



ان فاعلية السياسة المالية في زيادة الانفاق العام قد لا تعطي الاثر المطلوب، ورغم زيادة حجم الانفاق سوف ينخفض الطلب الاستثماري والاستهلاكي وتظهر الضغوط الركودية ويترافق معدل التضخم. ولكن خلال الفترة القصيرة من ٦ اشهر حتى ثلاث سنوات يمكن ان يتراجع معدل التضخم واذا ما استمرت الدولة بنفس الاجراءات سوف يدخل الاقتصاد في مرحلة الركود الاقتصادي، لذلك يعتقد الاقتصاديون بان توقيت السياسة النقدية يجب ان يكون صحيحاً ومحدداً ولا يجوز اطلاق العنان للاتجاه الركودي اذا تراجع الاقتصاد عن معدلات التضخم وأخذ بالاستقرار فالسياسة النقدية هي التي تصنع الاستقرار من خلال:(١)

- استقرار قيمة النقد ومن ثم استقرار المستوى العام للأسعار.
- اختيار التوقيت الصحيح لتفعيل اجراءات السياسة النقدية.
- تحقيق التوازن في الطلب على الاستثمار عبر سياسة اسعار فائدة مدروسة بعناية اي تراعي المستثمر والمدخر وتحقيق النمو الاقتصادي.
- التنسيق بين السياستين النقدية والمالية على موجبات استخدام اي اجراء، بحيث يخدم النمو الاقتصادي والاستقرار في مستوى الاسعار

سيؤثر حدوث التضخم على كافة المتغيرات الاقتصادية وكذلك يؤثر على الظروف الاجتماعية ويقسم المجتمع إلى طبقتين الفقراء والاغنياء وتزول الطبقة الوسطى، إذ يقوم التضخم بإعادة توزيع الدخل لصالح الاغنياء، ويزداد بالمقابل فقر الفقراء لأنهم لا يحصلون إلا على دخول محدودة، بينما أصحاب الاملاك والثروات تزداد قيمة ثرواتهم عندما ترتفع اسعارها.

لقد أكدت جميع النظريات الاقتصادية على ضرورة استقرار المستوى العام للأسعار، وفي حال التقلبات يجب معاملة الفقراء بأنصاف حتى لا يحصل الظلم الاجتماعي.

وأستناداً إلى ذلك، فإن السياسة النقدية هي أكثر السياسات ظلماً اجتماعياًًاً إذا لم تتصف الفقراء بالإعانات او تحريك الاجور أو تجبر السياسة المالية على القيام بمثل هذه الاجراءات لأنصاف الفقراء(٢).

ثالثاً: دور الاصلاح المصرفي في توازن ميزان المدفوعات:-

يعني توازن ميزان المدفوعات الحالة التي تتعادل في ظلها الإيرادات التي تحصل عليها الدولة عن صادراتها من السلع والخدمات والتحويلات الرأسمالية طويلة الأجل إلى الداخل، مع المدفوعات الناشئة عن وارداتها من السلع والخدمات والتحويلات الرأسمالية طويلة الأجل إلى الخارج، اي بمعنى تتعادل التدفقات النقدية الداخلة مع التدفقات النقدية الخارجة(٣).



يلعب النظام المصرفي دوراً مهماً في تحسين وضع ميزان المدفوعات من خلال العمل على رفع سعر الفائدة بهدف جذب رؤوس الاموال الاجنبية للتحرك الى داخل البلد واتباع نظام صرف اجنبي الذي يعمل على تشجيع الصادرات والحد من الواردات، فتخفيض سعر الصرف يحسن الميزان التجاري اذا نجح في زيادة صادرات البلد وخفض وارداته^(٤).

ويكون هذا الميزان في صالح الدولة اذا كان ما يستلمه من العالم الخارجي أكثر مما يدفعه، مما يجعل الدولة تحافظ على ما هو موجود لديها من احتياطيات من النقد الاجنبي، ويكون العكس اذا كان هذا الميزان في غير صالحها، اذ سيؤدي ذلك الى السحب من الاحتياطيات النقدية والاجنبية او الاقتراض من الخارج مما يترب اثار سلبية على قيمة العملة الوطنية، والسلطة النقدية تتدخل هنا لتقاص حجم الانفاق الممنوح للوحدات الاقتصادية في محاولة للحد من استيراداتها وتشجيعها على استعادة اموالها المودعة في الخارج^(٥).

ويبرز دور السياسة النقدية في تقليل العجز في ميزان المدفوعات من خلال قيام البنك المركزي باستخدام ادوات السياسة النقدية لرفع سعر الفائدة او تقليل الاحتياطيات النقدية لدى البنوك مما يقلل حجم الائتمان والطلب الكلي، وهو امر يؤدي الى انخفاض الاسعار في الداخل مما يدفع المنتجين الى تصدير سلعهم الى الخارج من جهة، وانخفاض اجمالي الطلب على السلع المستوردة كون اسعارها اعلى من اسعار السلع المحلية من جهة اخرى، والمحلصلة النهائية هي زيادة الصادرات وانخفاض الاستيرادات مما يخفض العجز في ميزان المدفوعات^(٦).

المبحث الثالث: قياس وتحليل النماذج القياسية المقدرة:-

في هذا المبحث سيتم تقدير وتحليل النماذج القياسية للعلاقة بين الاصلاح المصرفي وبعض متغيرات الاستقرار الاقتصادي الكلي في الجزائر ولمدة البحث المذكورة (٢٠٢٠-٢٠٠٤) حيث تم إجراء تقدير قياسي للعلاقة بين الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر GDP كمتغير تابع وإجمالي الودائع Dep وإنجمالي الائتمان Cr والعمق المالي FD كمتغيرات مستقلة ولمدة البحث المذكورة سابقاً واخذ النموذج التوصيف الآتي:-

$$GDP=f(Dep, Cr, FD).....(1)$$

و قبل اجراء التقدير للنموذج المذكور لابد من:-

أ- اختبار الاستقرارية للسلسل الزمنية.

ب- التمثيل البياني للسلسل الزمنية المستخدمة في التحليل.

ج- جدول بالرموز المستخدمة في التحليل القياسي.



د- فتارة الابطاء المثلثي optimal Lag.

وعلى النحو الآتي:-

أ- اختبار ديكي - فولير للسلسل الزمنية (ADF) جذر الوحدة (unit-root) في اتضاح من اختبار الاستقرارية ديكي - فولير الموسع ان الناتج المحلي الاجمالي GDP في الجزائر قد استقر عند اخذ الفرق الاول (بدون قاطع) وكذلك اجمالي الودائع (Dep) عند المفرق الاول لكن (بقطاع) بينما اجمالي الائتمان (Cr) والعمق المالي FD قد استقر عند المستوى (level) وعليه فان المنهجية المعتمدة في التحليل هي منهجية (ARDL).

جدول (١)

اختبار ديكي فولير ADF للسلسل الزمنية لبعض المتغيرات الاقتصادية في الجزائر للمدة ٢٠٠٤ - ٢٠٢٠.

المتغيرات	level								
	A			B			C		
	القيمة	القيمة	P.value	القيمة	القيمة	P.value	القيمة	القيمة	P.value
GDP	-1.75	-3.06	0.38	-1.02	-3.73	0.91	1.74	-1.96	0.97
Dep	-1.34	-3.09	0.57	-1.19	-3.79	0.87	-0.61	-1.96	0.43
Cr	-3.08	-3.06	0.04	-	-	-	-	-	-
FD	-0.03	-3.06	0.94	-5.85	-3.82	0.02	-	-	-
First difference									
المتغيرات	A			B			C		
GDP	-2.37	-3.08	0.16	-2.62	-3.75	0.27	-2.14	-1.96	0.03
Dep	-4.17	-3.09	0.007	-	-	-	-	-	-

a: تعني قاطع.

b: تعني قاطع واتجاه.

c: تعني بدون قاطع.

المصدر: تم احتساب الجدول من قبل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews10

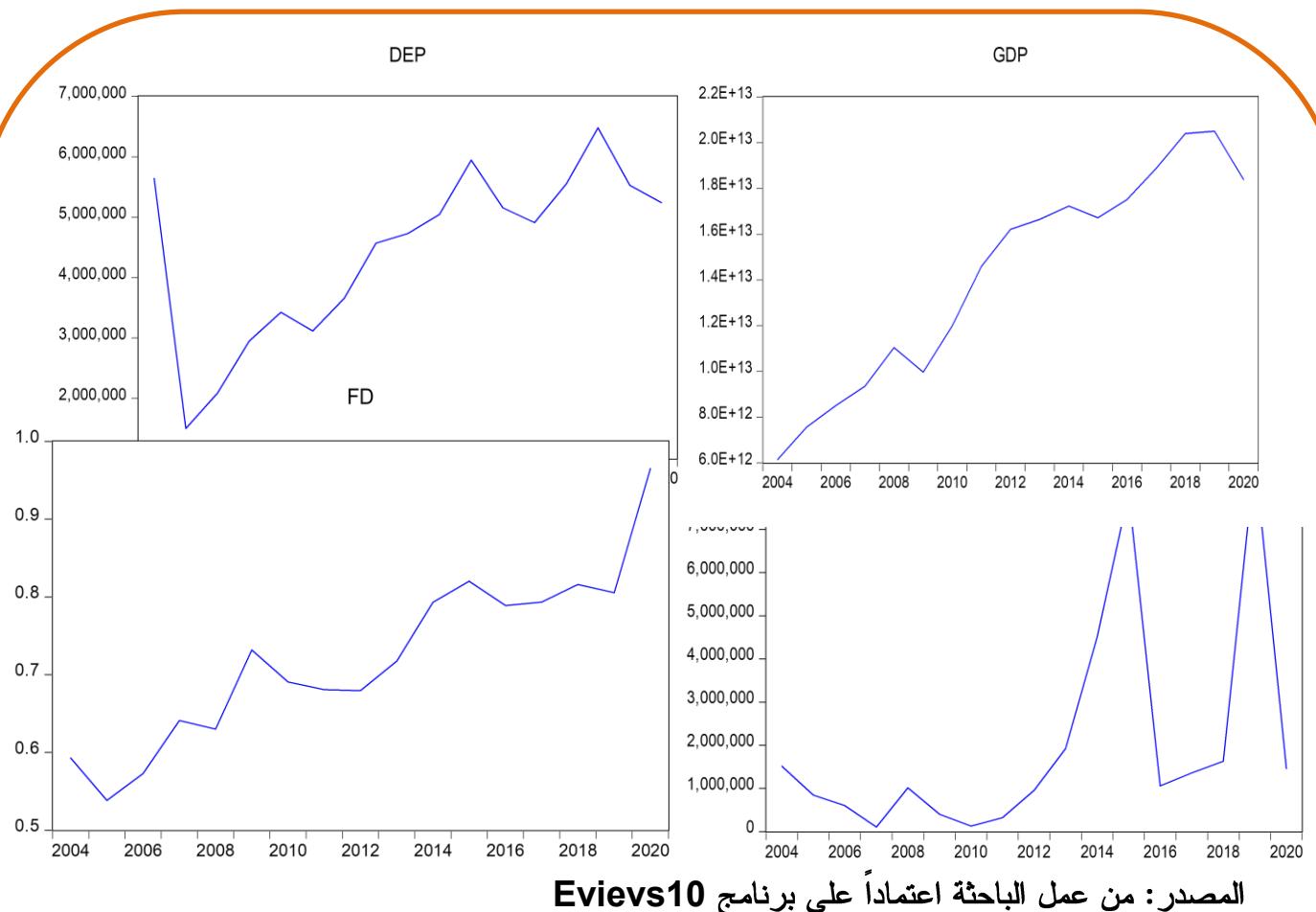


بـ- التمثيل البياني للسلسل الزمنية المستخدمة في التحليل القياسي:

اتضح من التمثيل البياني للسلسل الزمنية انها غير مستقرة ومتراجحة بين الارتفاع والانخفاض.

شكل بياني رقم (١)

التمثيل البياني للسلسل الزمنية للنموذج المقدر للمدة ٢٠٠٤-٢٠٢٠





ج- الرموز المستخدمة في التحليل القياسي:

قبل اجراء التقدير ARDL لابد لنا من اعطاء جدولًا بالرموز المستخدمة في التحليل القياسي ومعرفة فترة الابطاء المثلى للنموذج المقدر وكما يلي :-

جدول (٢)

الرموز المستخدمة في التحليل القياسي

المتغير	الرمز
الناتج المحلي الاجمالي	GDP
اجمالي الودائع	Dep
اجمالي الائتمان	Cr
العمق المالي	FD

المصدر: من عمل الباحثة

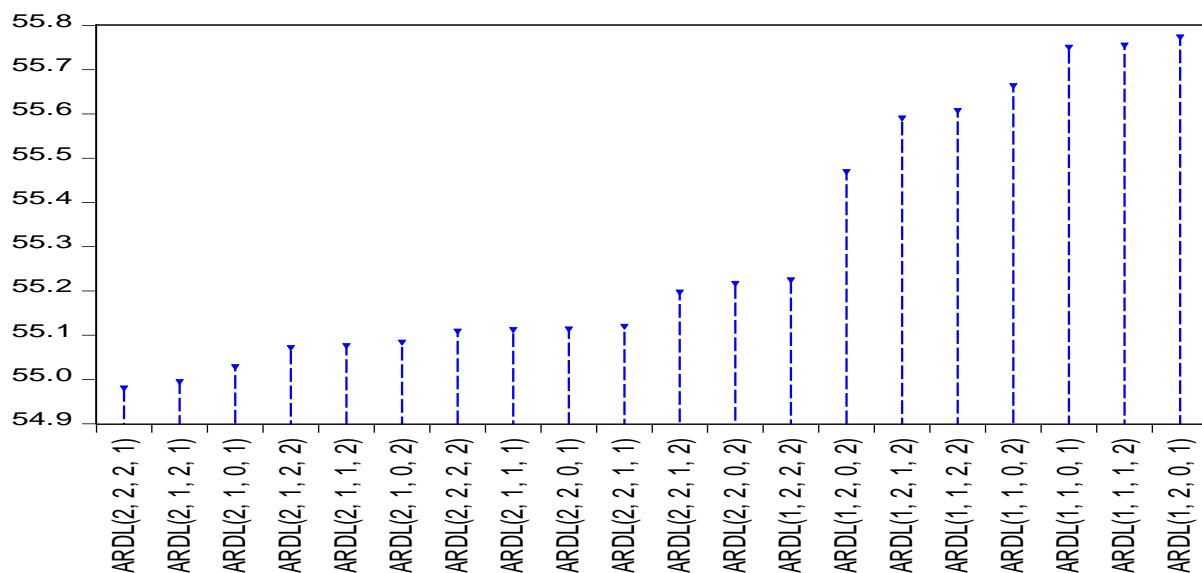
د- فترة الابطاء المثلى optimal Lag

اشار تقدير ARDL (Auto Regressive of distribution Lag) ان فترة الابطاء المثلى للنموذج هي (٢,٢,٢,١) وهي موزعة (٢) للمتغير المعتمد و (٢) للمتغير المستقل الاول و (٢) للمتغير المستقل الثاني و واحد للمتغير المستقل الثالث

شكل بياني رقم (٢)

فترة الابطاء الامثل

Akaike Information Criteria (top 20 models)



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



تقدير ARDL للنموذج المقدّر :-

اتضح من تقدير ARDL ان معلمات اجمالي الودائع Dep والائتمان المصرفي Cr كانتا موجبات في تأثيرهما في الناتج المحلي الاجمالي الجزائري GDP وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية، في حين كان معلمة العمق المالي FD خلاف ذلك وان المتغيرات المستقلة Dep, Cr, FD تأثر في المتغير التابع GDP بنسبة مرتفعة ٩٩% والباقي ١% يعود لجملة عوامل اخرى لم تدخل النموذج، والنموذج معنوي من الناحية الاجمالية حسب اختبار فيشر F-test كون قيمة F-test p-value اقل من المستوى المعنوي ٥% بكثير، ولا يعاني النموذج من مشاكل الاختبارات القبلية مثل الارتباط الذاتي حسب اختبار L-M كون ان جميع قيم P-value في الاختبار المذكور اكبر من مستوى المعنوية ٥% ولا من مشكلة عدم ثبات تباين الخطأ العشوائي حسب اختبار (Brush- Began) وذلك كون ان قيمة p-value لمربع كاي اكبر من مستوى المعنوية ٥% لذا نقبل فرضية العدم (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1):

$$H_0: \sigma^2 u_1 = \sigma^2 u_2 = \sigma^2 u_3 = \dots = \sigma^2 u_n$$

$$H_1: \sigma^2 u_1 \neq \sigma^2 u_2 \neq \sigma^2 u_3 \neq \dots \neq \sigma^2 u_n$$

Or H_0 : is not True



جدول (٣)

تقدير ARDL للنموذج المقدّر

ARDL

Dependent Variable: GDP

Method: ARDL

Date: 12/20/22 Time: 20:52

Sample (adjusted): 2006 2020

Included observations: 15 after adjustments

Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (2 lags, automatic): DEP CR
FD

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 54

Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1)

Variable	Coefficie	nt	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP(-1)	1.30097	1	0.132271	9.835645	0.0006
GDP(-2)	0.31950	9	0.114782	2.783615	0.0496
DEP	1213582	.	151074.8	8.032985	0.0013
DEP(-1)	1446897	.	314697.3	4.597741	0.0100
DEP(-2)	61934.5	2	77640.96	0.797704	0.4697
CR	34600.2	0	41063.21	0.842608	0.4469
CR(-1)	37663.6	7	44171.14	0.852676	0.4419
CR(-2)	39821.3	3	35571.10	1.119486	0.3256
FD	1.62E+11	8.706389	1.86E+12	0.0010	



	3	
	2.09E+1	
FD(-1)	32.64E+12	7.923785 0.0014
	-	
	1.33E+1	-
C	21.52E+12	0.880738 0.4282
R-squared	0.99932	Mean dependent 1.52E+
Adjusted R-squared	0.99765	S.D. dependent 4.04E+
	2	var 13
	1.96E+1	Akaike info 54.980
regression	1	criterion 65
Sum squared resid	1.53E+2	Schwarz 55.499
	3	criterion 89
	-	
Log likelihood	401.354	Hannan-Quinn 54.975
	9	criter. 12
	595.950	Durbin-Watson 2.6075
F-statistic	3	stat 70
	0.00000	
Prob(F-statistic)	7	

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



جدول (٤)

اختبار LM للارتباط الذاتي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic 4.37669	Prob. F(3,1) 0.3347
Obs*R-squared 13.9384	Prob Chi- 0.0030

Test Equation:
 Dependent Variable: RFSID
 Method: ARDI
 Date: 12/20/22 Time: 20:56
 Sample: 2006 2020
 Included observations: 15
 Presample missing value lagged residuals set to

Variable	Coefficie	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDP(-1)	0.96486	0.396227	2.435144	0.2481
GDP(-2)	-0.276943	-	0.2538	
DFP	-206499.1	-	0.3862	
DFP(-1)	-751529.8	-	0.3112	
DFP(-2)	-67491.24	-	0.3444	
CR	-54130.25	-	0.2756	
CR(-1)	140590.48817	41.2879918	0.2128	
CR(-2)	-92598.25	-	0.2057	
FD	-2.72E+12	-	0.2887	
FD(-1)	2.11E+19	7.78E+12	2.154142	0.2767
C	-4.96E+12	-	0.3654	
RFSID(-1)	-1.261551	-	0.2572	
RFSID(-2)	4.515482	437315.1852645	0.3151	
RFSID(-3)	8.744192	751566.3177896	0.1941	

R-squared	0.92922	Mean dependent	0.0009
Adjusted R-	0.00090	S D dependent	1.05E+
S E of	1.04E+1	Akaike info	52.732
Sum squared	1.08E+2	Schwarz	53.393
Log likelihood	-	Hannan-Quinn	52.725
F-statistic	1.01000	Durbin-Watson	2.9101
Prob(F-statistic)	0.66211		

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



جدول (٥)

لعدم ثبات التجانس اختبار Brush- Begam

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	5	Prob. F(10,4)	0.6483
	10.0042	Prob. Chi-	
Obs*R-squared	7	Square(10)	0.4401
	Scaled 0.79127	Prob. Chi-	
explained SS	5	Square(10)	0.9999

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 12/20/22 Time: 20:57

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

Variable	Coefficie nt	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	6.18E+2	1.32E+2	30.469228	0.6633
GDP(-1)	2.89E+0	1.15E+1	0.251474	0.8138
GDP(-2)	7.11E+0	9.98E+0	90.071295	0.9466
DEP	4.53E+1	1.31E+1	60.344732	0.7477
DEP(-1)	2.29E+1	2.73E+1	60.838508	0.4489
DEP(-2)	3.56E+1	6.75E+1	50.527135	0.6260
CR	5.37E+1	3.57E+1	51.504127	0.2070
CR(-1)	1.48E+1	3.84E+1	50.384508	0.7202
CR(-2)	-	3.09E+1	-	0.4453



2.61E+1	50.845722		
5			
-			
5.26E+2	1.62E+2	-	
FD	2	30.324979	0.7615
-			
1.35E+2	2.30E+2	-	
FD(-1)	3	30.588616	0.5878

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Evievs 10.

١- اختبار التكامل المشترك (Co-integration) Bound- test

اشار اختبار الحدود (Bound-test) بوجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج ذلك كون قيمة F-test إحصاء فيشر والبالغة (١٦.١٦) اكبر من الحد الاعلى (١) والبالغة قيمته (٣٠.٢) وعليه توجد علاقة تكامل مشترك بين متغيرات النموذج على المدى الطويل (Long-run).



جدول (٦) اختبار التكامل المشتركة (Bound-test)

ARDI Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D/GDP
 Selected Model: ARDI /2 2 2 1
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 12/20/22 Time: 20:51
 Sample: 2004 2020
 Included observations: 15

Conditional Error Correction Regression

Variable Coefficient Std. Error t-Statistic Prob.

	C	-1.52E+12	0.000000	0.0000
GDP(-1)*	-0.000117			0.8612
DGP(-1)	-363316.6			0.1620
CR(-1)	324425.70282	0.101000	0.100100	0.7034
FD(-1)	4.71E+13	0.2E+12	0.000000	0.0000
D/GDP(-1))	0.310500	0.111782	2.783615	0.0106
D/DGP(-1))	1212582	151071.8	0.022085	0.0013
D/CR(-1))	610245.77610	0.060	0.707704	0.1607
D/CR(-1))	316002.11063	21.0	0.812608	0.1160
D/CR(-1))	308213.35571	10.1	1.101486	0.3256
D/FD(-1)	-1.86E+12	0.000000		0.0000

* p-value incompatible with t-Bounds distribution

Levels Equation
 Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable Coefficient Std. Error t-Statistic Prob.

DGP	-1.02E+08		0.8830
CR 17500056	10300000	0.168421	0.8711
FD 2.51E+11	3.1E+15	0.180231	0.8501
C	-2.77E+11		0.8578

$$EC = GDP - 1.15026723.6214 * DGP + \\ 7800 * FD - 71000270125763.01701$$

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels

Test Statistic	Value	Signif	I/01	I/11
----------------	-------	--------	------	------

F-statistic K	16.1613 2	Asymptotic		
		10%	2.37	3.2
		5%	2.70	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66

Actual Sample	15	Finite		
		10%	2.676	3.586
		5%	2.272	3.306
		1%	1.611	2.066

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



٣- نموذج تصحيح الخطأ ECM: (التحليل قصير الاجل)(short- run)

اشار الاختبار قصير الاجل ونموذج (ECM) ان اجمالي الودائع تمارس تأثيرها في الناتج المحلي الاجمالي في الاجل القصير ومعنوية احصائياً، اذ بلغت قيمة P-value (0.0001) اقل من مستوى المعنوية 5% في حين ان إجمالي الائتمان Cr يمارس تأثيراً في الناتج المذكور في الاجل القصير عند مستوى معنوية 10% وهي مستويات مقبولة حسب تحليل pesran ()، اذ بلغت قيمة p-value (%8)، وتوجد علاقة توازنيه طويلة الامد في النموذج المقدر وذلك لأن قيمة معلمة التكاليف او التعديل speed adjustment coefficient سالبة ومعنوية احصائياً بلغت (-0.01) وان قيمة لها اقل من مستوى المعنوي 5% (0.0002).

جدول (٧) التحليل قصير الاجل ونموذج (ECM)

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(GDP)
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 12/20/22 Time: 20:55
Sample: 2004 2020
Included observations: 15

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficie nt	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(GDP(-1))	0.31950 1213582	90.038365 .72461.69	8.328243 16.74791	0.0011 0.0001
D(DEP)	61934.5	231930.17 34600.2	1.939687 2.281629	0.1244 0.0846
D(CR)	39821.3	0.15164.69 3.19502.02	2.281629 2.041908	0.0846 0.1107
D(FD)	1.62E+1 -	38.24E+11 -	0.000000 -	0.0000 -
CointEq(-1)*	0.018530.001458	12.71390	0.0002	



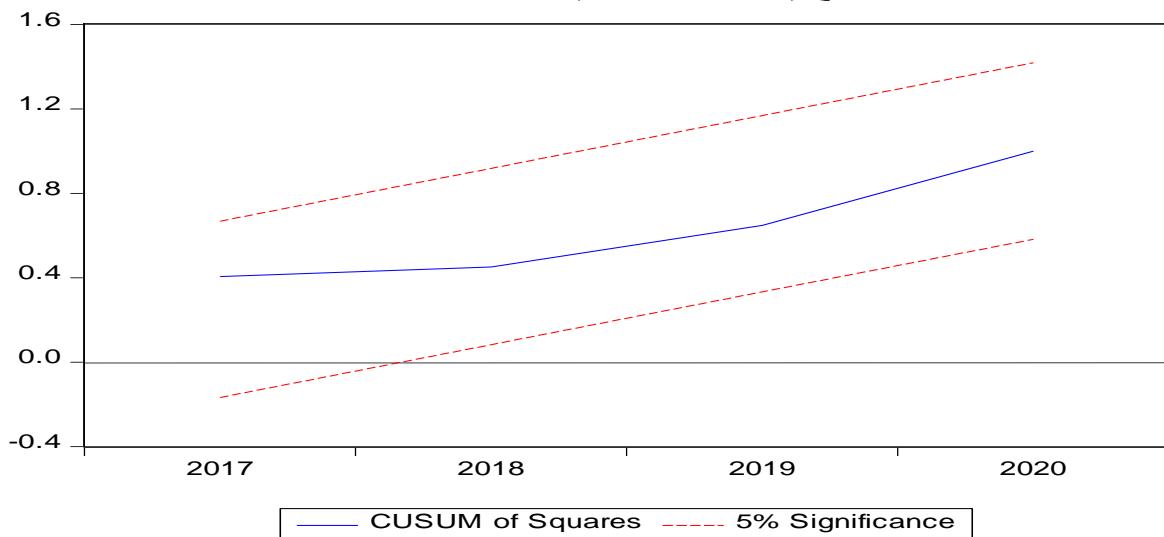
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10

٤- اختبار الاستقرارية Stability-test

اشار اختبار (cusum- test) باستقراريه المعلمات الهيكلية للنموذج المقدر ذلك كون ان مجموع تراكم الباقي (errors) يقع ضمن القيم الحرجة مما يدل على استقراريه المعلمات للنموذج المقدر والمجموع التراكمي لمربع الباقي يقع ضمن القيم الحرجة مما يدل على استقراريه المتغيرات الداخلة في النموذج المقدر ايضاً.

شكل بياني رقم (٣)

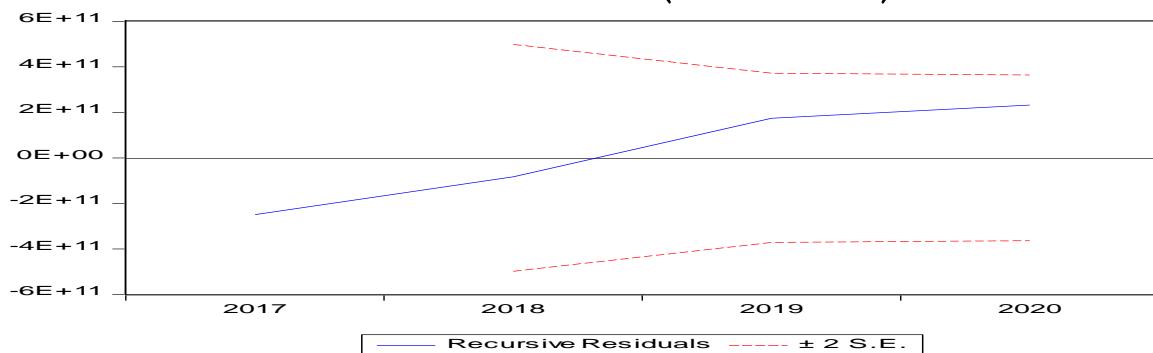
أ- اختبار الاستقرارية للنموذج (cusum- test) للمتغيرات



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10

شكل بياني رقم (٤)

ب- اختبار الاستقرارية (cusum- test) للمعلمات



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



٥-اختبار رامسي (الشكل الدالي للنموذج):Ramsy- test

اشار اختبار رامسي بان التوصيف صحيح والشكل الدالي للنموذج مناسب ايضاً وصحيح ذلك كون قيمة الاحتمالية لاختباري (t) و (F) اكبر من مستوى المعنوية ٥٪ اي (٢٩٪)، لذا فان الشكل الدالي للنموذج صحيح ومناسب.

جدول (٨) اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي Ramsy- test

Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification: GDP GDP(-1) GDP(-2) DEP DEP(-1)
DEP(-2) CR CR(-1)

CR(-2) FD FD(-1) C

Omitted Variables: Squares of fitted values

		Probabilit	
		Value	Df
t-statistic	1.2752	3	0.2920
	1.6262		
F-statistic	18	(1, 3)	0.2920

F-test summary:

		Sum of Sq.	Mean Df Squares
Test SSR	5.38E+	1	5.38E+2
	1.53E+		
Restricted SSR	22	4	2
	9.92E+		
SSR	22	3	2

Unrestricted Test Equation:

Dependent Variable: GDP

Method: ARDL

Date: 12/20/22 Time: 21:01

Sample: 2006 2020

Included observations: 15

Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (2 lags, automatic):

Fixed regressors: C



Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP(-1)	1.660288	0.307440	5.400369	0.0124
GDP(-2)	0.407553	0.127115	3.206172	0.0491
DEP	140923.2	208021.3	6.774461	0.0066
DEP(-1)	198434.2	513077.2	3.867532	0.0306
DEP(-2)	80570.92	73659.41	1.093831	0.3540
CR	65429.93	45193.01	1.447789	0.2435
CR(-1)	33136.76	41226.04	0.803782	0.4803
CR(-2)	52435.56	34523.53	1.518835	0.2261
FD	1.96E+13	3.17E+12	6.188341	0.0085
FD(-1)	2.63E+13	4.89E+12	5.387620	0.0125
C	3.48E+12	2.19E+12	1.585698	0.2110
FITTED^2	-7.04E-15	155.52E-15	1.275232	0.2920

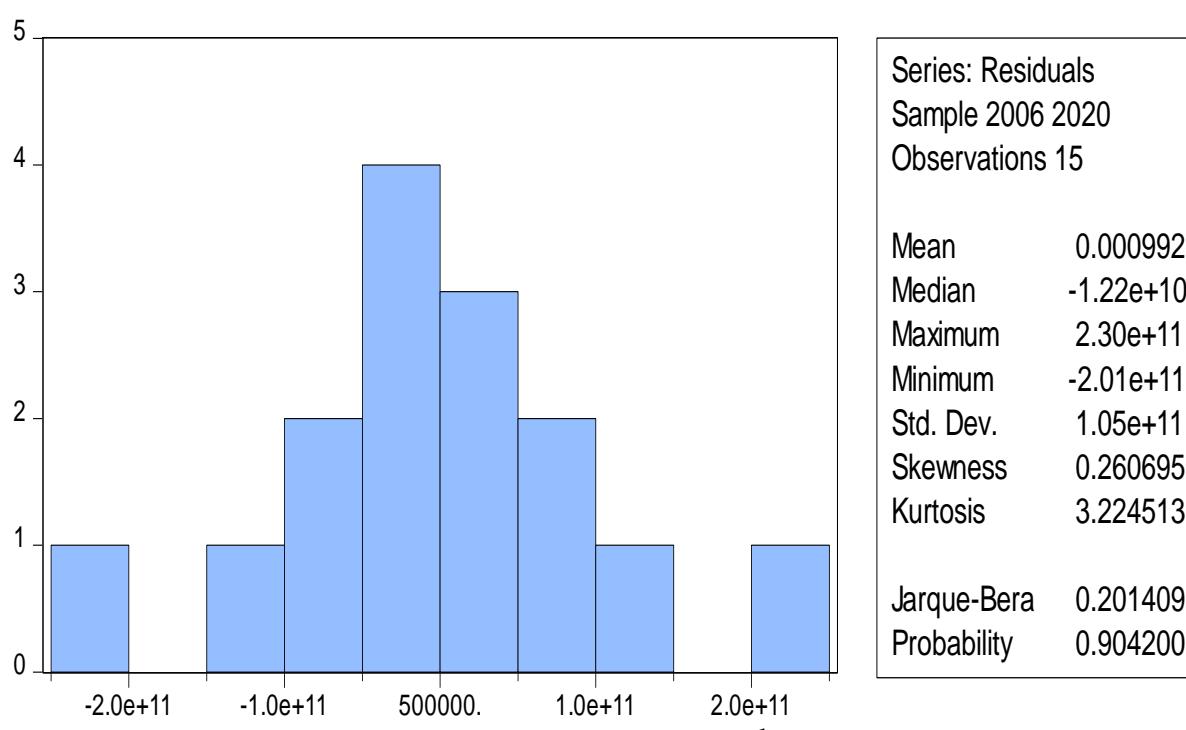
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews 10



٦- اختبار التوزيع الطبيعي للاخطاء العشوائية (المدرج التكراري)
اشار اختبار التوزيع الطبيعي (Histogram - المدرج التكراري) أو تشخيص الاخطاء العشوائية بان
الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً ذلك كون قيمة Jargue-Bera تبلغ (٠٠٢٠) وان قيمة p-
value لها اكبر من مستوى المعنوية %٥ بكثير أي بلغت (٠٠٩٠).

شكل بياني رقم (٥) اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Eviews10



الاستنتاجات :-

- ١- ان الاصلاح في النظام المصرفي، يعد انطلاقه نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وهذا يتطلب وجود نظام مصرفي متضور ومستقر قادر على توجيه المدخرات لتمويل فرص الاستثمار المنتجة، والتي تساهم في خلق فرص العمل، وبالتالي زيادة القدرة الانتاجية في الاقتصاد.
 - ٢- اتضح من تحليل العلاقة بين الناتج المحلي الاجمالي واجمالي الودائع المصرفية والائتمان المصرفي ، ان الودائع والائتمان المصرفي يمارسان تأثيراً موجباً في الناتج المذكور في الجزائر، بينما العمق المالي كان على النقيض من ذلك.
 - ٣- اشار التحليل قصير الاجل والاستجابة قصيرة الاجل بان اجمالي الودائع المصرفية يمارس تأثيراً في الناتج المذكور في الجزائر عند مستوى معنوية ٥٥٪، بينما اجمالي الائتمان ذو تأثير ايضاً في الاجل القصير في الناتج ولكن بمستوى معنوية ١٠٪.
 - ٤- ان العلاقة بين الناتج المحلي الاجمالي واجمالي الودائع واجمالي الائتمان علاقة تكاملية على المدى البعيد تم الاستدلال عليها من اختبار الحدود Bound test ونموذج تصحيح الخطأ (ECM)
 - ٥- ان العلاقة المقدرة من ناحية المعلمات الهيكلية للنموذج وايضاً من حيث المتغيرات الدخلة في النموذج حسب اختبار (Cusum)، والاخطراء موزعة طبيعياً حسب اختبار المدرج التكراري.
- الوصيات:-
- ١- بناء سياسات الاصلاح المصرفي على اساس قنوات تأثير نتائج الاصلاح المصرفي في متغيرات الاستقرار الكلي، وبما يجعل الهدف التموي من عملية الاصلاح المصرفي متكامل مع الهدف الهيكلي المتمثل بالاستقرار الكلي.
 - ٢- تصاغ سياسات الاصلاح المصرفي في البلدان الريعية وفق ثابت العلاقة بين متغيرات الاستقرار الكلي والطلب المشتق من الانفاق العام، وبما يخلق توازن بين قنوات الطلب التي يخلفها الاصلاح المصرفي عبر الائتمان وقنوات الطلب التي يخلفها الانفاق العام عبر الانفاق الاستثماري والاستهلاكي الحكومي.
 - ٣- اعادة صياغة وبناء سياسات وبرامج الاصلاح المصرفي وبما يتلائم مع طبيعة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد وحاجته الى اصلاحات مصرافية تهدف الى جعل دورة الدخل والانفاق تمر



عبر قنوات الجهاز المصرفي، ليتمكن النظام المالي من اداء دوره في الوساطة الفعالة بين وحدات الفائض ووحدات العجز وفق مؤثرات اقتصاد السوق.

٤- ضرورة الموائمة ما بين سياسات الاصلاح المصرفي والسياسات المالية وبما يجعل الاستقرار الكلي ميزان مشترك لهذه الموائمة من خلال فك التعارض بين تأثير الانفاق النقدي الحكومي والعرض النقدي للقطاع المصرفي على متغيرات الاستقرار الكلي وذلك من خلال استهداف الانفاق الاستثماري الحكومي لتطوير الطاقة الاستيعابية للاستثمار الخاص من خلال تطوير بيئة الاستثمار، يقابلها اصلاح مصرفي يستهدف تطوير فعالية النظام المصرفي في الاستجابة للطلب على الاستثمار المنتج.

٥- ادخال التقنيات المصرفية الحديثة في النظام المصرفي، والعمل على توفير البرامج التدريبية التي تساهم في تنمية الكوادر البشرية وتأهيلها لتكون مؤهلة لتطوير واصلاح القطاع المصرفي، اضافة الى الالتزام بتطبيق المعايير الدولية من حيث الكفاية والمخاطر من اجل انخراط النظام المصرفي في العمولة المصرفية بفاعلية.

المصادر العربية

اولاً: الكتب

١. الجنابي، هيل عجمي جميل، أرسلان، ورمزي ياسين يسع، النقود والمصارف والنظرية النقدية، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٣.
٢. الدليمي، عوض فاضل اسماعيل، النقود والبنوك، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩٠.
٣. القطايري، محمد ضيف الله، دور السياسة النقدية في الاستقرار والتنمية الاقتصادية، نظرية تحليلية قياسية، ط١، دار غيداء للنشر، عمان، ٢٠١١.
٤. بكر، نجلاء محمد، اقتصadiات النقود والبنوك، ط١، اكاديمية طيبة للنشر، ٢٠٠٠.
٥. ساملسون، بول، نورد هاووس وويليام، علم الاقتصاد، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٦.
٦. كنعان، علي، النقود والصيغة والسياسة النقدية، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٢.
٧. مفتاح، صالح، النقود والسياسة النقدية، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥.

ثانياً: المجلات والدوريات

١. جميل، سرمد كوكب، النظام المالي العراقي واعادة الاعمار، الجندول، العدد ٢، نيسان، ٢٠٠٥.
٢. خلف، عمار حمد، قياس تأثير تطور الجهاز المصرفي على النمو الاقتصادي في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، العدد ٦٤، ٢٠١١.



٣. صادق، علي توفيق، وآخرون، السياسية النقدية وإدارة الدين العام في البلدان العربية، سلسلة بحوث ومناقشات صندوق النقد العربي، العدد السابع من ٢٨ إلى ٣١ اذار ، ابو ظبي، ١٩٩٨.

المصادر الأجنبية

- (1) Vouthy Khou& Oudom Cheng: Role of the Central Bank in supporting economic diversification and productive employment in Cambodia, Employment Policy Department employment Working Paper No. 1
- (2) Elena NAUMOVSKA& Kiril JOVANOVSKI, THE INFLUENCE OF THE BANKING SECTOR FUNCTION ON ECONOMIC ACTIVITY IN MACEDONIA, Scientific Annals of the "Alexandru Ioan Cuza" University of Iasi Economic Sciences 62(2), 2015.
- (3) Hshin- Yu Liang, Alan Reichert, THE RELATIONSHIP BETWEEN ECONOMIC GROWTH AND BANKING SECTOR DEVELOPMENT, Banks And Bank Systems/ Volume1, Issue 2, 2006
- (4) Developing country (the case of Kosovo), Ribaj and Mexhuani Journal of Innovation and Entrepreneurship (2021) 10: 1, <https://doi.org/10.1186/s13731-020-00140-6>.
- (5) Mohammed T. Abusharbeh: The Impact of Banking Sector Development on Economic Growth: Empirical Analysis from Palestinian Economy, Journal of Emerging Issues in Economics, Finance and Banking (JEIEFB), Arab American University, 2017 Vol: 6 Issue:
- (6) Graciela L. Kaminsky and Carmen M. Reinhart, The Twin Crises: The Causes of Banking and Balance- of – Payment Problems, t: <https://www.researchgate.net/Publication/245580354>, Number544.1996.
- (7) SY HO&NM Odhiambo, Banking Sector Development and Economic Growth in Hong Kong: An Empirical Investigation, South Africa, International Business& Economics Research Journal- May 2013 Volume 12, Number 5.